كلاسيكو الأرض...رغبة الانتقام تشعل المواجهة

البرشا والريال...مواجهة خارج التوقعات

بين حقه العاثر في (لاليغا) الإسبانية، وتألقه اللافت في دوري أبطال أوروبا، يقف ريال مدريد على جبل من المتناقضات الصارخة، وبين تسيده الشامل وعبثه بالأرقام القياسية في (لاليغا)، وفشله الذريع في دوري أبطال أوروبا يضع برشلونة نفسه بين برزخين من المفارقات التي يشيب لها ريش الغاب.

ووسط أمواج هذه المفارقات والمتناقضات تهب رياح (الكلاسيكو) محملة بالكثير من البرودة والحرارة المتفاوتة على غير العادة، لقاء اليوم الذي فيه القليل من حر الهجير، والكثير من برد الزمهرير.

تبدو صورة الكلاسيكو بين الغريمين اللدودين الريال والبرشا في الظاهر قمة ياهتة فاترة وباردة، بالنظر إلى حقيقة أن برشلونة أحكم قبضته الفولاذية على (لاليغا)، وحسم أمر بطولته المفضلة قبل النهاية بثلاث جولات كاملة.

ليس هذا فحسب، فالفريق الكاتالوني عبث بالأرقام القياسية وسخرها ليمارس على الفرق الإسبانية ديكتاتورية الباقوت والبارود، في وقت انزوى ريال مدريد مبكرا، وتوارى عن الأنظار بعد انحداره السمج على ميدانه في (كلاسيكو) الذهاب بثلاثية بلوجرانية قصمت ظهر البعير المدريدي مبكرا للغاية.

وإذا كانت صورة (الكلاسيكو) في الظاهر مجرد مباراة تحصيل حاصل، لن تغير من الواقع، ولن تبدل من قناعات الترتيب العام، إلا أن الصورة من الباطن مغايرة ومختلفة، وحافلة بالكثير من أسرار (نار الغيرة) التي لا تنتهي بين كبيري أوروبا.

يتطلع لاعبو برشلونة إلى إذلال الفريق الملكي، وتعكير أجوائه الفرائحية بعد بلوغه نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الثالثة على التوالي (رقم قياسي جديد للريال و زيدان بالمسمى الجديد لدوري الأبطال)، وسيحاول لاعبو برشلونة ضرب عصفورين بحجر واحد، مرة للاحتفال أمام الأنصار في ملعب (كامب نو) بأفضل طريقة ممكنة، لأن إنزال الهزيمة بالريال بطولة بحد ذاتها، بالنظر إلى دلالات القمم الخالدة، ومرة أخرى لتصدير الشك إلى نفوس لاعبي الريال قبل النهائي الأوروبي المرتقب أمام ليفربول الإنجليزي، يوم 26 مايو الجاري في (كييف).

وبكل تأكيد سيأتي الريال إلى (كامب نو) ليحول أفراح البرشلونيين إلى أتراح، ولهذا سيعد زيدان سيناريوهات مختلفة للمواجهة، تعتمد في مبدئها الأول على سحب الدماء من وجوه لاعبي برشلونة، ليظهر الفريق أمام أنصاره شاحبا، الأمر الذي سيفقد جماهير برشلونة طعم ونكهة انتزاع البطولة من فم الأسد المدريدي.

الفريقان سينفضان في الرماد بحثا عن جمر مستعر، يجعل من الكلاسيكو تصفية حسابات شخصية، في ظل تألق برشلوني محلي، أحال الأرقام القياسية إلى رفوف التقاعد، وتألق مدريدي خارق للعادة في دوري أبطال أوروبا.

لن ينسى لاعبو الريال حقيقتين في غاية الأهمية من الناحيتين التاريخية والاستراتيجية :

الأولى: تتعلق بعملية مكايدة تاريخية، فبرشلونة هو الفريق الوحيد في الدوريات الكبرى هذا الموسم لم يتذوق طعم الهزيمة، وهذا سبق معنوي يفاخر به البرشلونيون نظراءهم المدريديين، ولا حل أمام كتيبة زيدان سوى إسقاط برشلونة من برجه العاجي، ونفض الغبار عن الرقم القياسي المسجل باسم الفارس الكاتلوني المغوار.

الفوز على برشلونة معنويا يعني أن الفوز بثنائية الدوري والكأس سيدخل مغارة شديدة البرودة، وستتضاعف حسرة البرشلونيين في حال ظفر الريال بالنجمة الأوروبية الثالثة عشرة.

الحقيقة الثانية: سيحاول زيدان تكريس عقدته في (كامب نو)، فهو لم يخسر مع الريال هناك منذ أن تولى الإشراف على ريال مدريد، خاض في (كامب نو) مباراتي دوري، فاز في الأولى بهدفين لواحد، وتعادل في الثانية الموسم الماضي بهدف لهدف، بالإضافة إلى أنه الحق ببرشلونة هزيمة نكراء في ذهاب كأس السوبر بثلاثة أهداف لواحد بداية هذا الموسم.

ووسط أجواء داخلية قد لا تبدو للعيان مشحونة، هل تستحق المواجهة أن ندخل فوهة الأرشيف لنرصد الأرقام، ونستطلع طالع القمم الخالدة ..؟ هل تستحق أن نحاصر المعادلات، ونضع اللقاء (البارد) تحت مقصلة التقويم؟

قد لا تبدو قمة (الكلاسيكو) مغرية من ناحية القيمة الرقمية، لكن النظر في دلالات نصف الكوب المليان يفتح أمامنا الكثير من الفقرات المثيرة التي تنتظر الجميع.

مثلا .. هل سيعتمد (فالفيردي) مدرب برشلونة أسلوب اللعب الاحتفالي ..؟ أم يضفي على نهج وفلسفة فريقه الكثير من الجدية في العمل ..؟

وفي وضع كهذا هل يفترض أن نناقش شاكلة اللعب، وضبط العناصر المؤثرة التي تمتلك مفاتيح الفوز ..؟

لو فعلنا ذلك لن نحتاج إلى مشقة لسبر أغوار لقاء الإخوة الأعداء، ففي برشلونة يبقى الخطر المرعب قادم من قدرات الخارق ليونيل ميسي، ومن انطلاقاته الصاروخية التي يستحيل إيقافها بالحسنى، وهناك (دراكولا) البلوجرانا، الذي يعض الشباك بدلا من الخصوم، الأمر يتعلق بطبيعة الحال بالمهاجم الفلكلوري لويس سواريز، عدا هذين النجمين فإن العناصر الأخرى تعتمد على ثبات الأعصاب، وعلى الدوران في فلك الكوكب الكروي المدهش ليونيل ميسي.

ولا نسأل كثيرا عن قناعات زيدان، حتى وإن كان يبدل جلده خارج ميدانه كالحرباء، فهو يعتمد على سلاح الانضباط وفلسفة اللعب على فراغات الخصم، وهو دائم الرهان على الإنهاء المذهل للهجمات المرتدة لنجمه كريستيانو رونالدو، لكن رونالدو مع تقدمه في السن يختلف عن ميسي الذي لا يحتاج إلى وسائل مساعدة كثيرة لطرق مرمى مدريدي تعود عليه مرارا وتكرارا، فرونالدو بحاجة إلى (مروحة) رواقية كي يتسرب بحدسه نحو منطقة هو ملكها المتوج بكل تأكيد، وبحاجة ماسة لعقلية كريم بنزيمه في السقوط للخلف، وفتح مساحات في العمق أمام رونالدو.

وبعيدا عن حكاية أن (الكلاسيكو) تحصيل حاصل، وأداء واجب فإن نكهة اللقاء الحقيقية تبرز وتتجسد في الصراع التاريخي بين قطبي الكرة الأرضية (ميسي و رونالدو)، الأول يطير على جناح حمامة نحو الحذاء الذهبي كأفضل هداف في الدوريات الأوربية، والثاني وإن بدأ الموسم متأرجحا على مستوى الطراوة البدنية إلا أنه أستطاع لملمة أحلامه فمضى يهتك شباك الخصوم بدرجة أقل من ميسي، لكنه مقتنع تماما أن التسجيل مجددا في (الكامب نو) عملية موجعة لجماهير ولاعبي برشلونة

ميسي يحلق عاليا، وهو يصطاد الأرقام الفردية في الدوري الإسباني توالياً، ويدرك كم هو مؤلم عند جماهير ولاعبي الريال العيث بأمن الدفاع المدريدي دون رادع، وجلد المرمى المدريدي بسوطه الذهبي دون شفقة ولا رحمة.

رونالدو هو الآخر تخصص في هتك شباك برشلونة، وفي كل مناسبة يزور فيها (كامب نو) يرش بعضا من عطره الفريد، وهو يقارع وينازع ميسي نجومية (الكلاسيكو) تهديفا وسحرا.

وبعد .. هل يستطيع ريال مدريد تجريد برشلونة من أسلحة الدمار الشمال حيث يسكن ميسي وسواريز ..؟ هل يستطيع زيدان كتابة مأساة برشلونية في غمرة أفراح (كتالونيا) ذات النزعة الانفصالية ..؟ هل يحول رونالدو وعصابته الملكية عرس برشلونة إلى مأتم، تحتويه ربع صرصر كئيبة..؟ أم أن برشلونة احتاط هذه المرة حتى لا يلدغ من جحر زيدان للمرة الثالثة ..؟

هل في مقدرة النملة (فالفيردي) أن يدمي مقلة الأسد المدريدي (زيدان) ..؟ أم أن في مقدور زيدان الحفاظ على الجرة الملكية من الانكسار لرابع زيارة إلى (كامب نو)..؟ ترى .. كيف سيدير الفريقان مباراة القمة دون حسابات مربكة ..؟ وهل سنشاهد لقاء" كرنفاليا واعدا بالهجوم الشامل غير المتحفظ ..؟

أسئلة كثيرة متناقضة تطفو على سطح (الكلاسيكو)، الذي يبدو في الظاهر باردا، لكن الباطن يخفي متفجرات تتعلق بتصفية حسابات حديثة وقديمة، تكريسا لمبدأ نار الغيرة بين عملاقين كرويين يسيران وحدهما على سطح القمر..!

وانتزع إشبيلية فوزا صعبا من ضيفه ريال سوسييداد 1 - 0 خلال المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات المرحلة الـ 36 من الدوري الإسباني لكرة القدم.ويدين إشبيلية بالفضل في هذا الفوز للاعبه إيفر بانيجا الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 47 من ركلة جزاء.

ورفع إشبيلية رصيده إلى 51 نقطة في المركز السابع وتوقف رصيد ريال سوسييداد عند 46 نقطة في المركز العاشر.

واكتسح إيبار مضيفه جيرونا 4 - 1، وانهى إيبار الشوط الأول متقدما بهدفين نظيفين سجلهما إتريكي جارسيا كبكي في الدقيقتين التاسعة و38، وفي الشوط الثاني قلص جيرونا الفارق بهدف سجله أداي بينيتيز في الدقيقة 55.

وسجل إيبار هدفين عن طريق خوات جوردن وتاكاشي إنوي في الدقيقتين 80 و89.

ورفع إيبار رصيده إلى 47 نقطة في المركز العاشر بفارق نقطة خلف جيرونا صاحب المركز التاسع.

مباريات اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
الدوري الإنكليزي		
مانشيستر سيتي x هيدير سفليد تاون	15:30	bein sports
تشيلسي x ليفربول	18:30	
أرسنال x بيرنلي	18:30	
الدوري الإسباني		
اتلتيكو مدريد x إسبانيول	17:15	
برشلونة x ريال مدريد	21:45	
الدوري الإيطالي		
أودينيزي x انترميلان	13:30	
نابولي x توريشو	16:00	
كالياري x روما	21:45	

المانيو يسقط في مصيدة برايتون

المانيو يفشل أمام برايتون

أهدر مانشستر يونايتد فرصة حسم الصراع على المركز الثاني، بخسارته أمام مضيفه برايتون 0-1 في افتتاح الجولة الـ 37 من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

وأحرز باسكال جروس هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 57.

وتجمد رصيد مانشستر يونايتد بهذه الخسارة عند 77 نقطة، متقدما بفارق 5 نقاط عن صاحب المركز الثالث ليفربول،علما بانه يتبقى لكل منهما مباراتين، أما برايتون فتقدم إلى المركز الحادي عشر برصيد 40 نقطة، ليتأكد استمراره في البريميرليغ بالموسم المقبل.

وشهدت تشكيلة مانشستر يونايتد مشاركة المدافع الأرجنتيني ماركوس روخو أساسيا، وتواجد مروان فيلايني في خط الوسط على حساب آندير هيريرا، وحجز ماركوس راشفورد وأنتوني مارسيال موقعيهما في التشكيلة بسبب إصابة روميلو لوكاكو وغياب الكسيس سانشيز.

أما تشكيلة برايتون، فشهدت عودة دافي بروبر من الإيقاف، فيما شارك باسكال جروس في الخط الأمامي لمساندة رأس الحربة المخضرم جلين موراي.

واقترب مانشستر يونايتد من التسجيل مبكرا في الدقيقة الثالثة بعد ركلة حرة نفذها راشفورد قابلها فيلايني لكن الحكم رفع راية التسلل. وافتقدت تسديدة لاعب برايتون دانيل ستيفنز للقوة في الدقيقة السابعة، وتلقى خوسيه إيزيكويردو كرة من جروس ليسدد في مكان وقوف حارس يونايتد، دافيد دي خيا في الدقيقة 13، وعاد الحارس الإسباني لينقذ ببراعة محاولة رائعة من موراي في الدقيقة 19.

واستمر برايتون في مجاراة يونايتد، وكان الأفضل في أغلب فترات الشوط الأول، ووصل دي خيا إلى الكرة قبل جروس الذي كان قد تبادلها مع أنتوني نوكارت في الدقيقة 35، لينتهي الشوط بتعادل سلبي.

تواصلت أفضلية صاحب الأرض في الشوط الثاني، وتمكن من افتتاح التسجيل في الدقيقة 57، بعدما شق إيزيكويردو طريقه من الناحية اليسرى ليرفع كرة أمام المرمى قابها جروس برأسه وأبعدها روخو لكن الحكم احتسبها هدفا بمساعدة تقنية مراقبة خط المرمى.

ومع مرور الوقت أجرى مدرب مانشستر يونايتد جوزيه مورينيو تبديلين بإخراج دارميان وفيلايني وإشراك لوك شو وجيسي لينجارد، وكاد الفريق الضيف أن يحرز هدف التعادل في الدقيقة 72، لكن الحارس ماتيو رايان أبعد تسديدة راشفورد بأقدام.

وأجرى مورينيو تبديله الأخير بإشراك سكوت ماكتومينياي مكان المدافع روخو، دون أن يتبدّل الحال، وجاءت أفضل فرصه في الدقيقة 87، عندما تبادل راشفورد الكرة مع البديل لينغارد الذي فشل في استغلالها على مقربة من المرمى.

من جانبه هبط ستوك سيتي، من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، بعد التفريط في تقدمه بهدف والخسارة 2-1 أمام مضيفه كريستال بالاس.

وكان ستوك يحتاج إلى الفوز للحفاظ على آماله في تجنب الهبوط بعد 10 سنوات من اللعب في دوري الأضواء لكن فريق المدرب بول لامبرت، خسر بعد هدف من بالتريك فان انهولت قرب النهاية.

ومنح شيردان شاكيري التقدم لستوك بعد ركلة حرة غيرت اتجاهها في الدقيقة 43، قبل أن يدرك جيمس مكارثر التعادل من هجمة مرتدة سريعة خلال الشوط الثاني.

وقبل 4 دقائق من نهاية الوقت الأصلي جاء هدف الفوز لبالاس الذي ضمن البقاء لموسم آخر على الأقل في الدوري الممتاز تحت قيادة المدرب روي هودجسون، عن طريق بالتريك فان انهولت.

وفي الجولة الأخيرة للدوري سيلعب ستوك مع سوانزي سيتي، بينما يلتقي بالاس مع وست بروميتش البيون.

صلاح وكلوب مرشحان لجائزة الأفضل

محمد صلاح

أعلنت رابطة أندية الدوري الإنكليزي الممتاز، عن قائمة اللاعبين المرشحين لجائزة لاعب الموسم في المسابقة.

وضمت القائمة 6 أسماء هم: محمد صلاح (ليفربول)، كيفن دي بروين (مانشستر سيتي)، دافيد دي خيا (مانشستر يونايتد)، هاري كين (توتنهام هوتسبير)، رحيم سترلينغ (مانشستر سيتي)، جيمس تاركوفسكي (بيرنلي).

وبذلك سيتنافس محمد صلاح على جائزة جديدة هذا الموسم، بعد أن فاز المصري بجائزة لاعب العام في إنجلترا المقدمة من رابطة اللاعبين المحترفين PFA، بالإضافة الى جائزة رابطة كتاب كرة القدم في إنكلترا.

كما أعلنت الرابطة ، قائمة مرشحيها لنيل جائزة مدرب الموسم في البريميرليغ المقدمة من الشركة الراعية للمسابقة.

وتم ترشيح 6 أسماء للجائزة هم: بيب غواردیولا (مانشستر سيتي)، رافائيل بينيتيز (نيوكاسل يونايتد)، كريس هويتون (برايتون اند هوف البيون)، شون دايك (بيرنلي)، روي هودسون (كريستال بالاس)، ويورجن كلوب (ليفربول).

ويعتبر الإسباني غواردیولا المرشح الأقرب للتتويج بالجائزة بعد أن نجح في قيادة السكاي بلوز للتتويج باللقب، رغم أن الألماني كلوب قدم أيضا أداء مميزا مع ليفربول في المسابقة المحلية، كما قاد الريدز لنهائي دوري أبطال أوروبا.

وكيل التوزيع
المجموعة الاعلامية العالمية
INTERNATIONAL MEDIA GROUP
الآن بالاسوق والمكتبات ...
العدد 394
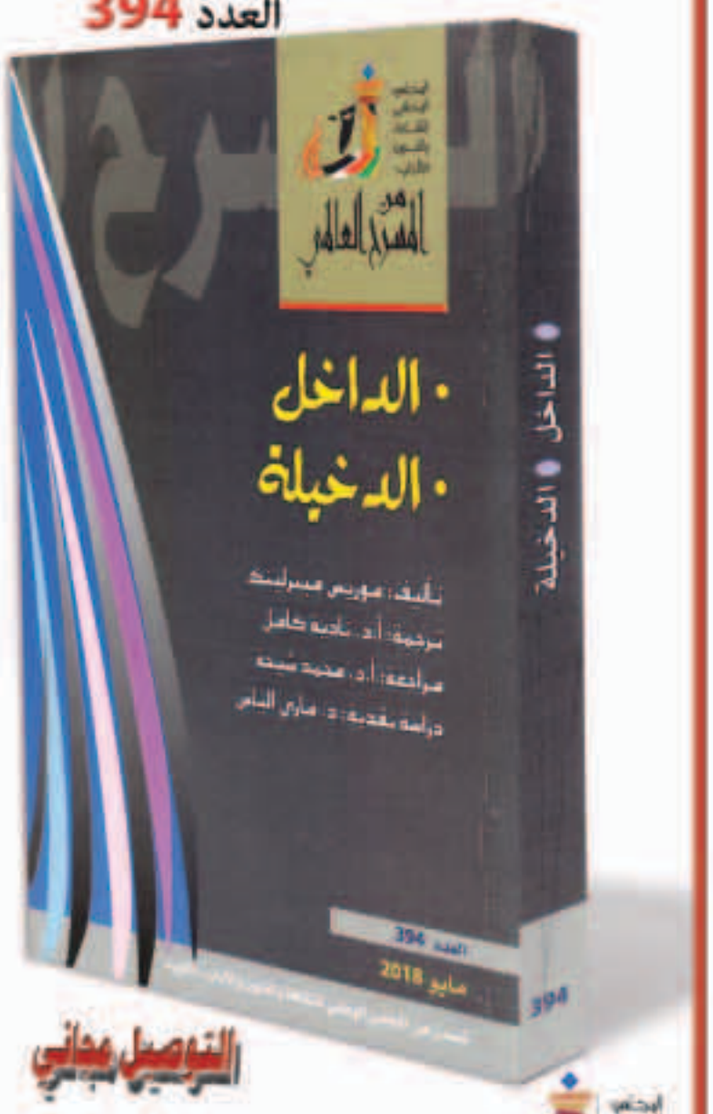

التوصيل مجاني
احصل على نسختك الآن..
@ img.group.kuwait @ grp_media
97233081-2 @ grp_media
im-grponline.com
الخط الساخن
97233081
97233081-2-3
24826820-1-2